



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
المجلة التربوية لتعليم الكبار - كلية التربية - جامعة أسيوط

=====

جودة الحياة الأسرية لطلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض

أ.د/ عبدالله بن حمد العباد

جامعة الملك سعود - قسم السياسات التربوية

ريم بنت عبدالله الشتوي

طالبة دكتوراه - كلية التربية -

قسم السياسات التربوية - جامعة الملك سعود

﴿ المجلد السادس - العدد الأول - يناير ٢٠٢٤ م ﴾

Adult_EducationAUN@aun.edu.eg

المستخلص:

هدفت الدراسة للتعرف على واقع جودة حياة أسر الطلاب السعوديين في المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، وكان المنهج المستخدم هو المنهج المسحي الوصفي، والأداة هي الاستبانة، وقد تم تطبيقها على طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض والبالغ عددهم ٣٨١.

توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج نوجزها فيما يلي:

أن واقع جودة الحياة الأسرية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض جاءت بدرجة عالية، حيث تأتي الجوانب النفسية والروحية بالمرتبة الأولى، يليها الجوانب الاجتماعية والأسرية، وبالمرتبة الثالثة تأتي الجوانب البيئية والاقتصادية، وفي الأخير تأتي الجوانب الصحية والجسدية كأقل محاور جودة الحياة الأسرية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض.

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يوصي الباحثان بما يلي:

١. توعية الطلاب بأهمية متابعة وضعهم الصحي في جهة صحية بشكل دوري لتعزيز مستوى الصحة الجسدية لديهم، وهو ما ينعكس بصورة إيجابية على مستوى جودة الحياة الأسرية.
٢. اهتمام المدرسة بتوعية الطلاب من خلال الإذاعة المدرسية ومجلات الحائط حول أهمية ممارسة الرياضة، ودورها الإيجابي في تعزيز صحة الجسم.
٣. اهتمام وسائل الإعلام بتقديم برامج الثقافة الأسرية والتي من شأنها أن تساهم في زيادة الآباء والأمهات بمبادئ تربية الطفل واحتياجاته المتنوعة، وهو ما ينعكس بشكل إيجابية على مستوى جودة الحياة الأسرية.
٤. إنشاء النوادي الرياضية والثقافية في مختلف الأحياء لاستيعاب طاقات الطلاب ولتلبية حاجاتهم النفسية والاجتماعية.

الكلمات المفتاحية : جودة الحياة - الحياة الأسرية- المرحلة الثانوية .

Abstract:

It aimed to identify the reality of the quality of life of families of Saudi students in the secondary stage in the city of Riyadh. The method used was the descriptive survey method, and the tool was the questionnaire, and it was applied to secondary stage

students. In the city of Riyadh, numbering 381, The study reached several results, which we summarize below: The reality of the quality of family life among secondary school students in the city of Riyadh was high, with the psychological and spiritual aspects coming first, followed by the social and family aspects, and the environmental aspects coming in third place. And economic, and finally the health and physical aspects are the least important aspects of the quality of family life among students High school in Riyadh. In light of the results reached, the researchers recommend the following: 1. Educating students about the importance of monitoring their health status at a health facility periodically to enhance the level of physical health They have, which reflects positively on the quality of family life. 2. The school's interest in educating students through school radio and wall magazines about the importance of practicing sports Its positive role in promoting body health. Media interest in providing family culture programs that would contribute to increasing the principles of parents Raising the child and his diverse needs, which reflects positively on the quality of family life. . Establishing sports and cultural clubs in various neighborhoods to absorb students' energies and meet their psychological needs And social.

Keywords: quality of life – family life – secondary stage.

المقدمة:

تسعى رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠م) إلى تحقيق جودة الحياة بما يخدم أهداف المجتمع من خلال العديد من البرامج، والتي من بينها برنامج جودة الحياة، والذي أُطلق في عام (٢٠١٨م)، وذلك بهدف تحسين جودة حياة مواطني المملكة، من خلال بناء وتطوير البيئة اللازمة لاستحداث خيارات أكثر حيوية تعزز من أنماط الحياة الإيجابية للأسرة، وتزيد تفاعل المواطنين مع المجتمع (رؤية المملكة العربية السعودية، ٢٠٣٠م).

ولقد أصبح مفهوم جودة الحياة الأسرية من أكثر المفاهيم تناولاً في السنوات الأخيرة لدى الباحثين والعلماء في مختلف المجالات؛ إذ يشير هذا المفهوم إلى شعور الفرد بالسعادة والرضا عن الوضع في الحياة، وقدرته على إشباع حاجاته من خلال إثراء البيئة، ورفقي الخدمات المقدمة في المجالات التعليمية والاجتماعية والنفسية، والتي تساعد على تحقيق التوافق والرضا لدى الفرد (السوفي، ٢٠٢٠).

كما تشير جودة الحياة عادةً إلى الدرجة التي تكون فيها حياة الشخص المرغوب فيها مع التركيز على المكونات الخارجية، مثل العوامل البيئية والدخل وذلك بخلاف الرفاهية الذاتية التي تستند إلى الخبرة الذاتية (Siryg, 2012, 31-32) وعلى مدى الثلاثين عاماً الماضية تدرج الاهتمام بجودة الحياة وقد أصبح تقييم جودة الحياة ذا أهمية متزايدة، وازدادت البحوث المتعلقة بجودة الحياة من حيث الدقة المنهجية والتطور (Ferrans, Zerwic, Wilbur and Larson, 2005).

مشكلة الدراسة.

تستند رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ على مجموعة من الأهداف والبرامج المتعددة، ويهتم برنامج تنمية رأس المال البشري بالتأكيد على ضرورة الاهتمام بجودة الحياة باعتبارها أحد برامج رؤية المملكة؛ إذ تسعى إلى تقديم الدعم وتفعيل دور عناصر الشباب في المجتمع، وتطوير خصائصهم الشخصية في جوانب حياتهم المتعددة، والتي من بينها: الجوانب التعليمية، والاجتماعية، والتدريبية، والنفسية، علاوة على ذلك نشر الإيجابية، وتعزيز التفاؤل، والثقة بالنفس لدى الأجيال الحالية؛ مما يساعد على إعداد جيل يمكنه التفاعل مع التوجهات الإيجابية لمجتمعه، وقيمه، وهذا من الأسباب التي دعت إلى دراسة هذا الموضوع (رؤية المملكة العربية السعودية، ٢٠٣٠م).

وأكدت العديد من الدراسات ومن بينها دراسة: (خضر ومبروك، ٢٠١١؛ مريز، ٢٠١٨؛ Kim et. al., 2018؛ García-Grau et. al., 2019؛ Alsubaie et. al., 2019؛ Elitok Kesici and Çavus, 2019؛ Summers, et al., 2005) على أهمية الاستقرار الأسري، وتكوين علاقات اجتماعية إيجابية بين أفراد الأسرة في تحسين القدرات التعليمية لأفرادها، وتحسين التحصيل الدراسي لديهم.

ومن هنا كان التساؤل الرئيس للدراسة ما واقع جودة الحياة الأسرية لطلاب المرحلة الثانوية؟ ويتفرع منه الأسئلة التالية:

أسئلة الدراسة.

- ما واقع جودة حياة أسر طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض؟
- ما الاطار المفاهيمي لجودة الحياة الأسرية؟

أهداف الدراسة:

- التعرف على واقع جودة حياة أسر الطلاب السعوديين في المرحلة الثانوية في مدينة الرياض.
- التعرف على الاطار المفاهيمي لجودة الحياة الأسرية؟

أهمية الدراسة:

- قد تفيد الدراسة في تقديم أهم المعايير التي يجب توفيرها لتحقيق جودة الحياة الأسرية، بما ينعكس على تحسين التحصيل الدراسي لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية.
- قد تسهم الدراسة ونتائجها في تعزيز الجهد المبذول لتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠م)، وذلك من خلال تحديد أبعاد جودة حياة الأسر السعودية في ضوء الرؤية، والعوامل المؤثرة في مساهمة الأسرة لإعداد أجيال قادرة على قيادة المجتمع السعودي بفعالية وكفاءة.

حدود الدراسة.

- الحدود الموضوعية: التعرف على واقع جودة الحياة الأسرية لطلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، وكذلك التعرف على الاطار المفاهيمي لجودة الحياة الأسرية.
- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على عينة من طلاب الصف الثالث ثانوي مدارس (حكومي أهلي، تحفيظ القرآن الكريم) بمدينة الرياض.

الحدود المكانية: على مدارس المرحلة الثانوية الحكومية والأهلية وتحفيظ القرآن الكريم بمدينة الرياض، بالمملكة العربية السعودية.

الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٢م / ٢٠٢٣م.

مصطلحات الدراسة.

جودة الحياة الأسرية (Family Quality of Life).

جودة الحياة وفقاً لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ برنامج يهدف إلى تحسين جودة حياة الفرد والأسرة من خلال تهيئة البيئة اللازمة لدعم واستحداث خيارات جديدة تعزز مشاركة المواطن في الأنشطة الثقافية التي تساهم في تعزيز جودة حياة الفرد والأسرة، وتوليد الوظائف، وتنويع النشاط الاقتصادي، وتعزيز مكانة المدن السعودية في ترتيب أفضل المدن العالمية (رؤية المملكة العربية السعودية، ٢٠٣٠م، ٦).

ويمكن تعريف جودة الحياة الأسرية إجرائياً على أنها: "مدى إحساس الطلاب بالرضا والاستقرار والسعادة ومدى جودة حياتهم الأسرية من حيث (حجم الأسرة، تعليم الوالدين، دخل الأسرة، الجنس) من بما يعزز من التحصيل الدراسي لديهم، وتقاس بالدرجة التي يتحصل عليها طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، على مقياس جودة حياة الأسرة السعودية وفق رؤية ٢٠٣٠م؛ حيث تدل الدرجة المرتفعة على جودة حياة الأسرة للطلاب، بينما تدل الدرجة المنخفضة على تدني مستوى جودة حياة الأسرة للطلاب.

الإطار المفاهيمي لجودة الحياة الأسرية:

مفهوم جودة الحياة:

يعد مفهوم جودة الحياة من المفاهيم التي لاقى اهتمام الكثير من الباحثين في مجال علم النفس والتربية، والإدارة، والعديد من المجالات الأخرى، ومفهوم جودة الحياة من المفاهيم الجديدة التي أصبح الباحثون في علم النفس والتربية يتناولونها في دراساتهم، ويتم قياس مستوى تقييم الأفراد لجودة حياتهم في مراحل الحياة المختلفة، بدلاً من الاقتصار على دراسة الجوانب النفسية السلبية والمضطربة التي شغل بها العلماء لفترات طويلة.

واستحوذ مفهوم جودة الحياة على الكثير من الاهتمام في السنوات الأخيرة على الرغم من أنها ليست فكرة القرن الحادي والعشرين، وإنما تعود إلى الفلاسفة القدامى، مثل أرسطو (384-322) قبل الميلاد، عندما كتب عن الحياة الطيبة أو المرفهة (The Good Life) والعيش بهناء. (Schipper, 2010, p279)

ومفهوم جودة الحياة هو أحد مفاهيم علم النفس الإيجابي الذي تم تأسيسه عام (1998م) على يد عالم النفس الأمريكي مارتين سليجمان (M. Seligman)، حيث يركز هذا العلم على دراسة كيفية جعل الفرد يعيش سعيداً في حياته، إذ تتمثل الغاية الرئيسية له في دراسة وتحليل مواطن القوة والإبداع والعبقرية، ودور الخصائص الإنسانية الإيجابية مثل الرضا والتفاؤل، والامتنان، والاعتراف بالفضل، والتسامح، والأمل، والتعاطف، ونوعية الحياة وتحقيق السعادة الشخصية للفرد. (عطا الله، عبد الصمد، 2013م، ص 2)

تعريف جودة الحياة:

يعد مفهوم جودة الحياة من المفاهيم الصعبة لما يحمله من جوانب متعددة ومتفاعلة.

شهد مصطلح جودة الحياة العديد من التعريفات نظراً لاهتمام العديد من الباحثين والمختصين في مجالات عدة بهذا المصطلح، فقد ظهر أول استخدام لمصطلح جودة الحياة في الفلسفة الإغريقية، وافترض أرسطو أن السعادة مشتقة من فعالية ونشاط الروح وبالتالي تحقق حياة سعيدة. (حمص، 2010م، ص 46)

إلا أنه في الوقت المعاصرة ذهب أعضاء من منظمة الصحة العالمية (WHO) عام 1947م لاقترح مفهوماً ضمناً لجودة الحياة وتوجه هذا المفهوم إلى الرعاية الصحية عندما تم تعريف الصحة بأنها " حالة صحية جيدة لتشمل الجوانب الفسيولوجية وحتى عام 1978م حيث وسعت المنظمة المصطلح. (شيخي، 2003م، ص 87)

وفي عام 1994م عرفت منظمة الصحة العالمية مفهوم جودة الحياة على أنها "إدراك الفرد لمركزه في الحياة في سياق الأنظمة القيمية والثقافية التي يعيش فيها، التي تتعلق بأهدافه وتوقعاته ومعاييرها واهتماماته" (Giannouli et al., 2012)

فيما يرى بولينج (Bowling، 2004 ، p15-17) أن مفهوم جودة الحياة يعكس جانبين أساسيين هما الجانب الموضوعي والجانب الذاتي، ويشير الجانب الموضوعي إلى مؤشرات مثل معايير وإتاحة التعلم، وتوفير الخدمات الطبية، ومستوى التلوث، ومستوى المرافق الأساسية، والمواصلات العامة، في حين يشير الجانب الذاتي إلى درجة رضا الشخص عن حياته، والذي يعد دالة لقيمه وإدراكه لظروفه المعيشية.

أما جسام (٢٠٠٩م) فقد عرفت جودة الحياة على أنها هي درجة رضا أو عدم الرضا التي يشعر بها الفرد تجاه المظاهر المختلفة في الحياة ومدى سعادته بالوجود الإنساني، وتشمل الاهتمام بالخبرات الشخصية لمواقف الحياة، كما أنها تشمل على عوامل داخلية ترتبط بأفكار الفرد حول حياته وعوامل خارجية كذلك التي تقيس سلوكيات الاتصال الاجتماعي، النشاطات، ومدى انجاز الفرد للمواقف. (جسام، ٢٠٠٩م، ص٣٣)

كما يرى الكرخي (٢٠١١م) أن شعور الفرد بالرضا والسعادة وبالقدرة على إشباع الحاجات في الأبعاد الحياة الذاتية والموضوعية، والتي تشمل (النمو الشخصي، والسعادة البدنية والمادية، والاندماج الاجتماعي، والحقوق البشري). (الكرخي، ٢٠١١م، ص ٢٣)

وفي جانب آخر أشار أبو حلاوة (٢٠١٤م) إلى أن جودة الحياة هي "الإحساس الداخلي بالرضا وحسن الحال والقدرة على رعاية الذات والاندماج بالأدوار الاجتماعية بإيجابية والإفادة من المصادر البيئية وتوظيفها بشكل إيجابي". (أبو حلاوة، ٢٠١٤م، ص٨٢)

وقد عرفت دحماني (٢٠٢٠م، ص١١٥) جودة الحياة بأنها "إدراك واستمتاع الفرد بكل جوانب حياته ورضاه عنها والسعي لتحقيق أهدافه، أي أن جودة الحياة تعبر عن مستوى إدراك الفرد لظروف معيشته الخارجية سواء الاقتصادية أو الاجتماعية، المهنية (المدرسية)، وعلاقتها بمختلف أبعادها (الشخصية، الاجتماعية، المهنية) وحتى صحته الجسمية والنفسية وحياته الروحية، ثم الاستمتاع والرضا عنها أي الشعور بالسعادة وحسن الحال ورضا عن الحياة ثم السعي لتحقيق أهداف معينة وتحقيق معنى الحياة.

وفي ضوء عرض هذه التعريفات نجد أن هناك اختلافاً كبيراً في تعريف مفهوم جودة الحياة، ويعود هذا الاختلاف إلى كثرة المجالات والعلوم التي تهتم بمفهوم جودة الحياة، ومن خلال هذه التعريفات نجد أنها تناولت التعريف من خلال جانبين أساسيين هما الجانب الذاتي، والجانب الموضوعي، وهناك تعريفات حاولت الجمع وتحقيق التكامل بين الجانبين للخروج بتعريف شامل وعام.

فجودة الحياة في ضوء هذه المفاهيم تمثل حالة جيدة من الصحة والسلامة والمعافاة البدنية والنفسية للفرد، تمتد لتشمل المشاعر الإيجابية لديه المتمثلة في الإحساس بالسعادة والرضا عن الذات وعن الحياة والاستمتاع بها، والعلاقات الاجتماعية الجيدة المتبادلة مع الآخرين، والاستقلالية في اتخاذ القرارات وتسطير الأهداف التي تشبع حاجات الفرد، وتحقيق طموحاته، إضافة إلى القدرة على مواجهة صعوبات الحياة، والتغلب على ضغوطاتها بما يضمن الاستقرار النفسي والتكيف الاجتماعي للفرد على حد سواء.

ومن خلال ما سبق يمكن أ تعرف جودة الحياة على أنها " حالة تعكس مدى الرضا والتوافق النفسي والصحي والاجتماعي والبدني لدى الفرد، ومدى تفاعله برضا تام مع بيئته المحيطة سواء الاجتماعية أو المادية، وذلك في إطار مجموعة من التفاعلات الاقتصادية والثقافية والقيمية، التي تعزز من رضا الفرد عن حياته وسعادته بها".

مفهوم جودة الحياة الأسرية:

يعتبر مفهوم جودة الحياة الأسرية أحد المفاهيم الفرعية لمفهوم جودة الحياة مثل جودة الحياة الوظيفية، وجودة الحياة المدرسية وغيرها، ولقد ظهرت العديد من التعريفات التي توضح مفهوم جودة الحياة الأسرية.

فقد عرفها (Blais et al، 2014، p21) على أنها " حالة ديناميكية من السلامة والاستقرار يتم تحديدها والشعور بها بصورة جماعية وذاتية من قبل أفراد الأسرة الواحدة".

فيما عرفها (علي، ٢٠١٧م) على أنها "الدرجة التي عندها تشبع احتياجات أفراد الأسرة، ويستمتع أفراد الأسرة بحياتهم معاً، وتتوافر لكل منهم الفرص لإنجاز الأهداف التي تعتبر هامة بالنسبة لهم".

وهذا التعريف اختصر جودة الحياة الأسرية في إشباع احتياجات الأفراد داخل الأسرة، وتوافر الفرص لهم لإنجاز أهداف، متجاهلاً الجوانب الاقتصادية والصحية وتأثيرها على استقرار الأسر.

وتعرف كذلك بأنها " الإحساس الإيجابي بحسن الحال والذي يدل على ارتفاع مستويات رضا المرء عن ذاته وعن حياته بشكل عام، وسعيه الدائم والمتواصل لتحقيق أهداف شخصية ذات قيمة ومعنى بالنسبة له واستغلالها في تحديد مسار حياته وإقامته لعلاقات اجتماعية متبادلة مع الآخرين والاستمرار فيها، كما ترتبط بالإحساس العام بالسكينة والسعادة والطمأنينة النفسية". (المالكي، ٢٠١٧م، ص ٢٩٥)

وجودة الحياة الأسرية هي بنية جديدة نسبياً تركز على الممارسة التي تركز على الأسرة وجودة الحياة الفردية بالاعتماد على تصورات الممارسة المتمحورة حول الأسرة، وتفهم جودة حياة الأسرة على أنها كيان دائم التغير والتطور، والذي يتأثر بتكاليف التنمية لكل فرد من الأفراد والأسرة بأكملها، وبالتالي لا توجد نوعية مثالية واحدة للحياة الأسرية، ولكن هناك مساحة تعايش وتتغير مع نمو الأبناء ونمائهم، وقد أكد البعض بأنه يجب أن يؤخذ في الاعتبار أن جودة الحياة الأسرية ليست مفهوماً ثابتاً فهي تتقلب طوال نمو الشخص، وتطور النمو كعائلة. (علي، ٢٠٢١م، ص ٣)

معوقات جودة الحياة الأسرية:

ترى عجاجة (٢٠٠٧م) أنه توجد العديد من الأسباب التي تعوق الإنسان عن الشعور بجودة الحياة ومن هذه المعوقات:

١. ضغوط أحداث الحياة.
٢. فقدان الشعور بمتعة الحياة.
٣. قلة الوازع الديني.
٤. عدم توفير سبل الرعاية الصحية الكاملة للأفراد.
٥. افتقار الكثير من الأفراد للذكاء الوجداني في التصرف في مواقف الحياة المختلفة.
٦. التأخر التكنولوجي.
٧. قلة الخدمات المقدمة للأفراد.

ويضيف الباحثان أن من العوامل المؤثرة أيضاً على جودة الحياة الأسرية ما يلي:

- ١- حجم الأسرة.
٢. المستوى التعليمي للوالدين.
٣. المستوى الاقتصادي للأسرة.
٤. المستوى الاجتماعي للأسرة.
٥. الإخفاقات المتكررة داخل الأسرة.

الدراسات السابقة:

١. دراسة سرگز (٢٠٢٠م) بعنوان الاستقرار الأسري وانعكاسه على جودة الحياة الاجتماعية: دراسة ميدانية لاتجاهات طلبة كلية التربية العجيلات.

وهدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة التي تربط الاستقرار الأسري بجودة الحياة الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية العجيلات. وتمثلت عينة البحث من ١٥٤ طالب وطالبة بنسبة (١٥٪) من المجتمع الكلي، تم اختيارهم بطريقة طبقية نسبية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبيان كأداة للدراسة وقام الباحث باستخدام برنامج التحليل الاحصائي SPSS للوصول إلى نتائج الدراسة والتي تمثلت في:

١. جاءت أهم أبعاد جودة الحياة شيوعاً لدى طلبة كلية التربية العجيلات كانت جودة الحياة الأسرية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (١٧.٠٥١٩).
٢. أوضحت نتائج البحث أن درجة الاستقرار الأسري كانت مرتفعة وجاءت عبارات المحور مرتفعة بمتوسط حسابي (٢.٩٦٧٥) وانحراف معياري (٠.٢١١٤٠).
٣. أكدت نتائج البحث وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث بحسب متغير النوع وجودة الحياة وأبعادها لصالح الذكور.
٤. بينت نتائج البحث وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث بحسب متغير التخصص العلمي وجودة الحياة وأبعادها، لصالح أفراد العينة الذين تخصصاتهم علوم إنسانية.

٥. أشارت نتائج البحث وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين متغير الاستقرار الأسري وجودة الحياة لدى طلبة كلية التربية العجيلات، بمعنى أنه كلما زاد الاستقرار الأسري زادت جودة الحياة لدى طلبة كلية التربية العجيلات.

٢. دراسة الغيضاني (٢٠١٩م) بعنوان المناخ الأسري وعلاقته بجودة الحياة لدى طلبة المرحلة الثانوية.

وهدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين أبعاد المناخ الأسري ومجالات جودة الحياة لدى طلبة المرحلة الثانوية. منهج الدراسة وأدواتها: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدمت بالدراسة مقياس المناخ الأسري ومقياس جودة الحياة لمنظمة الصحة العالمية (الصيغة المختصرة)، تعريب وترجمة: أ.د. السيد فهمي علي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠١) طالباً وطالبة، بواقع (٩٦) طالباً و(١٠٥) طالبة. نتائج الدراسة: ١. توجد علاقة إحصائية دالة سالبة عند مستوى يتراوح بين (٠.٠٥-٠.٠٠١) بين الدرجة الكلية للمناخ الأسري وأبعاد (الحب المصطنع، الأسرة المدمجة والمناخ الوجداني غير السوي) ومجالات جودة الحياة الجسمية، النفسية والبيئية لدى طلاب المرحلة الثانوية. ٢. توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى يتراوح بين (٠.٠٥-٠.٠٠١) في متوسط رتب بعدي اللانسنه والحب المصطنع بين الطلاب والطالبات، والفروق في اتجاه الطلاب. ٣. أظهرت الدراسة أن مستوى مجالات جودة الحياة مرتفع لدى طلاب المرحلة الثانوية. ٤. يسهم المناخ الأسري في التنبؤ بجودة الحياة لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية حيث تتبأ درجات المناخ الأسري بجودة الحياة النفسية لدى الطلاب بنسبة إسهام ١٤.٤٪ من نسبة التباين الكلية، ولدى الطالبات بنسبة إسهام ٢٧.٦٪ من نسبة التباين الكلية.

٣. دراسة الزهراني (٢٠١٩م) بعنوان الأمن الفكري وانعكاسه على جودة الحياة الأسرية.

وهدف البحث إلى دراسة العلاقة بين الأمن الفكري وانعكاسه على جودة الحياة الأسرية لزوجات عينة البحث، وتكونت عينة الدراسة من عينة أساسية قوامها (٣٢٠) زوجة عاملة وغير عاملة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، ومن مستويات اقتصادية واجتماعية مختلفة، واشتملت أدوات البحث على استمارة البيانات العامة، واستبيان الأمن الفكري، واستبيان جودة الحياة الأسرية (إعداد الباحثة)، واستخدمت الباحثان المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للبحث، واستخدمت المعالجة الإحصائية لتحليل البيانات التي تم جمعها وتوصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن الفكري تبعاً لمتغيرات الدراسة لصالح المستوى التعليمي الأعلى للزوجة والأكبر سناً، وعمل الزوجة، وعدد أفراد الأسر الأقل، والدخل الشهري المرتفع.
٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في جودة الحياة الأسرية تبعاً لمتغيرات الدراسة لصالح المستوى التعليمي الأعلى للزوجة والأكبر سناً، وعمل الزوجة، وعدد أفراد الأسرة الأقل والدخل الشهري المرتفع.
٣. وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين محاور الأمن الفكري ومحاور جودة الحياة الأسرية، وكان المستوى التعليمي للزوجة هو العامل الأكثر تأثيراً في نسبة المشاركة في الأمن الفكري للزوجة بنسبة ٨٥٪ والمستوى التعليمي أيضاً هو العامل الأكثر تأثيراً في نسبة المشاركة في جودة الحياة الأسرية بنسبة ٨٩٪، والوزن النسبي لمحاور الأمن الفكري كان لتنمية الحوار والتواصل ثم قيم الانتماء والمواطنة، والوزن النسبي لمحاور جودة الحياة الأسرية كان التفاعل الأسري ثم الصحة النفسية، وأخيراً التمكين الاقتصادي والاجتماعي.
٤. دراسة ابن العربي (٢٠١٧م) بعنوان: "العوامل المؤثرة في جودة الحياة الأسرية لدى المراهق".

وهذه الدراسة من الدراسات الوصفية، التي استخدمت المنهج الوصفي الذي يركز على وصف متغير الدراسة وتحديد جوانبه المختلفة، ولقد ركزت هذه الدراسة على جودة الحياة الأسرية بصفة عامة وأهم العوامل المؤثرة عليها وعلى المراهق خصوصا باعتبارها من المتطلبات الأساسية في الوقت الحاضر لتحقيق الصحة النفسية لان الأسرة هي الوسط الاجتماعي الذي ينشأ فيه المراهق ويتلقى المبادئ والقيم الاجتماعية التي توجه سلوكه في المجتمع حيث تنقل القيم والأساليب ومعتقدات المجتمع وتتيح لهم التمتع بحسن الرعاية والمسؤولية فجودة الحياة الأسرية تعد من العوامل الهامة في فهم حياة الفرد والمراهق بشكل خاص كونها اساس لمعرفة مدى جودة الفرد في حياته ومعرفة اهم العوامل التي تؤثر على حياة المراهق لان جودة الحياة الأسرية هي البوابة الرئيسية لفهم المجتمع ففهمها هو الوسيلة الرئيسية لتحسين حياة الأسرة من جهة وحياة المراهق داخل تلك الأسرة من جهة أخرى وكذا التغير الايجابي في المجتمع الذي لا يمكنه أن يضع سياسات اجتماعية سليمة الا على اساس معرفة ما يمكن أن تحققه الأسرة فعلاً.

دراسة ألوكان وآخرون (Alokan & et al, 2013) بعنوان: تأثير الخلفية التعليمية للوالدين على التحصيل للأبناء

هدفت هذه الدراسة لمعرفة تأثير الخلفية التعليمية للوالدين على التحصيل للأبناء، والتي أجريت على طلاب المرحلة الثانوية في نيجيريا والتي أظهرت نتائجها وجود فروق دالة احصائيا في مستوى التحصيل الدراسي بين الطلاب لوالدين مستوى تعليمهم مرتفع والطلاب لوالدين مستوى تعليمهم منخفض وذلك لصالح الفئة الأولى فكلما ارتفع تحصيل الوالدين ظهر ارتفاع في تحصيل الأبناء .

دراسة : تشين آخرون (chin & et al 2012) بعنوان: تصورات دخل الأسرة وتعليم الوالدين حول التحصيل الدراسي والتي تم تطبيقها على عينة من الطلاب في نيويورك:

هدفت هذه الدراسة لقياس لمعرفة تأثير دخل الأسرى وتعليم الوالدين بمستوى التحصيل الدراسي، وكانت الأداة المستخدمة هي الاستبانة، وبينت نتائجها أن مستوى تعليم الآباء دون الأمهات له تأثير قوي على مستوى التحصيل الدراسي للطلاب، وأنه كلما ارتفع دخل الأسرة ارتفع التحصيل الدراسي بشكل جيد.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة: تستخدم هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب الصف الثالث ثانوي بمدينة الرياض، للعام الدراسي (١٤٤٥هـ)، والبالغ عددهم (٤٦٥٠٩). (وزارة التعليم)

عينة الدراسة: مكونة من (٣٨١) طالباً من طلاب الصف الثالث ثانوي بمدينة الرياض، وقد يتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية .

أداة الدراسة: هي "الاستبانة"

صدق أداة الدراسة

ولقد قام الباحثان بالتأكد من صدق الاستبانة من خلال ما يأتي:

الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين):

صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة

ثبات أداة الدراسة: وفق معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

صدق أداة الدراسة

صدق الأداة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه (العساف، ٢٠١٢: ٢٩) كما يُقصد بالصدق "شمول أداة الدراسة لكل العناصر التي يجب أن تحتويها الدراسة من ناحية، وكذلك وضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومه لمن يستخدمها" (عبيدات وآخرون ٢٠١٢: ١٧٩)، ولقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق الاستبانة من خلال ما يأتي:

الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين):

بعد الانتهاء من بناء أداة الدراسة والتي تتناول "جودة حياة الأسر السعودية وفق رؤية ٢٠٣٠ وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية"، تم عرضها على عدد من المحكمين وذلك للاسترشاد بأرائهم، وقد طُلب من المحكمين مشكورين إبداء الرأي حول مدى وضوح العبارات ومدى ملائمتها لما وضعت لأجله، ومدى مناسبة العبارات للمحور الذي تنتمي إليه، مع وضع التعديلات والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير أداة الدراسة، وبناء على التعديلات والاقتراحات التي أبداها المحكمون، قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، من تعديل بعض العبارات وحذف عبارات أخرى، حتى أصبحت الاستبانة في صورته النهائية.

صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثة بتطبيقها ميدانياً على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) استبانة، وعلى بيانات العينة قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات أداة الدراسة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما توضح ذلك الجداول التالية.

جدول معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محاور (جودة حياة الأسر السعودية)
بالدرجة الكلية لكل محور

الجوانب البيئية والاقتصادية		الجوانب النفسية والروحية		الجوانب الصحية والجسدية		الجوانب الاجتماعية والأسرية	
معامل الارتباط	العبرة	معامل الارتباط	العبرة	معامل الارتباط	العبرة	معامل الارتباط	العبرة
**٠.٥٩٨	١	**٠.٦١٤	١	**٠.٦٦٣	١	**٠.٦٦٤	١
**٠.٥٧٤	٢	**٠.٦٤٧	٢	**٠.٥٩٤	٢	**٠.٦٥٥	٢
**٠.٥٥٥	٣	**٠.٥٧٥	٣	**٠.٥٥٤	٣	**٠.٧١٦	٣
**٠.٦٠٩	٤	**٠.٦١٦	٤	**٠.٧٩٩	٤	**٠.٦١٢	٤
**٠.٦١٠	٥	**٠.٦٣٦	٥	**٠.٧٠٤	٥	**٠.٥٨٥	٥
**٠.٦٣٠	٦	**٠.٥٨١	٦	**٠.٥٤٢	٦	**٠.٦٢٥	٦
**٠.٥٨٠	٧	**٠.٦٥١	٧	-	-	**٠.٧٤٧	٧
**٠.٦٤٧	٨	-	-	-	-	-	-

** دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من خلال الجدول أن جميع معاملات ارتباط العبارات مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه جاءت دالة عند مستوى (٠.٠١)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط للعبارات بمحور الجوانب الاجتماعية والأسرية بين (٠.٥٨٥، ٠.٧٤٧)، وتراوحت بين (٠.٥٤٢، ٠.٧٩٩) لمحور الجوانب الصحية والجسدية، وتراوحت بين (٠.٥٧٥، ٠.٦٥١) لمحور الجوانب النفسية والروحية، وتراوحت بين (٠.٥٥٥، ٠.٦٤٧) لمحور الجوانب البيئية والاقتصادية، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

جدول معاملات ارتباط بيرسون لمحاور (جودة حياة الأسر السعودية) بالدرجة الكلية للاستبيان

معامل الارتباط	المحور
**٠.٨٨٤	الجوانب الاجتماعية والأسرية
**٠.٧٤٦	الجوانب الصحية والجسدية
**٠.٨٠٢	الجوانب النفسية والروحية
**٠.٨٣٠	الجوانب البيئية والاقتصادية

** دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من خلال الجدول أن جميع معاملات ارتباط المحاور مع الدرجة الكلية للاستبانة جاءت دالة عند مستوى (٠.٠١)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط للمحاور بين (٠.٧٤٦، ٠.٨٨٤)، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

ثبات أداة الدراسة:

وقد قام الباحثان بقياس ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ثبات (الفا كرونباخ) والجدول رقم (١٤) يوضح معامل الثبات لمحاور أداة الدراسة وذلك كما يلي :

جدول معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

م	المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
١	الجوانب الاجتماعية والأسرية	٧	٠.٨٥١
٢	الجوانب الصحية والجسدية	٦	٠.٨٦٢
٣	الجوانب النفسية والروحية	٧	٠.٨٧٩
٤	الجوانب البيئة والاقتصادية	٨	٠.٨٧٣
	الثبات الكلي	٢٨	٠.٨٨٩

يوضح الجدول أن استبانة الدراسة تتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (٠.٨٨٩) وهي درجة ثبات عالية، كما تراوحت معاملات ثبات أداة الدراسة بين (٠.٨٥١، ٠.٨٧٩)، وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

جودة الحياة الأسرية لطلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض

أ.د/ عبدالله بن حمد العباد جامعة

أ/ ريم بنت عبدالله الشتوي

السؤال الأول: ما واقع جودة حياة أسر طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض؟

١- الجوانب الاجتماعية والأسرية لجودة الحياة الأسرية

جدول رقم (١) يوضح الجوانب الاجتماعية والأسرية لجودة الحياة الأسرية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض

م	العبارات	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	التعليق	
		المأ		غالباً		أحياناً		أدراً		طلقاً				
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
٣	تتمتع أسرتي بالود والحب بين أفرادها.	١٩٣	٥٠.٧	١١٤	٢٩.٩	٥٠	١٣.١	٢٤	٦.٣	٠	٠.٠	٤.٢٥	٠.٨١	١
٤	العلاقات بين أفراد أسرتي مبنية على الاحترام والتقدير.	٢٠٥	٥٣.٨	٩٣	٢٤.٤	٤٧	١٢.٣	٣٢	٨.٤	٤	١.٠	٤.٢٢	٠.٨٢	٢
٢	لدى الأسرة العديد من العلاقات الاجتماعية.	١٥٥	٤٠.٧	١٢٥	٣٢.٨	٧٣	١٩.٢	٢٤	٦.٣	٤	١.٠	٤.٠٦	٠.٨٧	٣
١	الحوار بين أفراد أسرتي يتم بأريحية.	١٦٥	٤٣.٣	١٠٢	٢٦.٨	٧٠	١٨.٤	٣٢	٨.٤	١٢	٣.١	٣.٩٩	٠.٩١	٤
٦	والداي يستمعان إلينا بسعة صدر وصبر.	١٥٧	٤١.٢	٩٤	٢٤.٧	٧٧	٢٠.٢	٢٩	٧.٦	٢٤	٦.٣	٣.٨٧	٠.٩٢	٥
٧	تحرص أسرتي على متابعة دراستي.	١٧٩	٤٧.٠	٧٠	١٨.٤	٥٥	١٤.٤	٤١	١٠.٨	٣٦	٩.٤	٣.٨٣	٠.٩٧	٦
٥	والداي مشغولان بأعمالهما عن متابعتنا.	٥٦	١٤.٧	٣٨	١٠.٠	٤٩	١٢.٩	٦٨	١٧.٨	١٧٠	٤٤.٦	٢.٣٢ (٣.٦٨)	٠.٧٨	٧
-												٣.٧٩ (٣.٩٨)	٠.٧١	-

* العبارة رقم (٥) هي عبارة سلبية.

يبلغ المتوسط الحسابي العام (٣.٧٩) بانحراف معياري (٠.٧١)، وبعد معادلته مع العبارة التي تم عكس الوزن النسبي لها (٣.٩٨)، وهذا يدل على أن واقع الجوانب الاجتماعية والأسرية لجودة الحياة الأسرية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض جاءت عالية، وذلك يتمثل في موافقة أفراد عينة الدراسة على كل من (أن الأسرة تتمتع بالود والحب بين أفرادها، وكذلك أن العلاقة بين أفراد الأسرة مبنية على الاحترام والتقدير).

٢- الجوانب الصحية والجسدية لجودة الحياة الأسرية

جدول رقم (٢) يوضح الجوانب الصحية والجسدية لجودة الحياة الأسرية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض

م	العبارة	درجة الموافقة												
		التمام		غالباً		حيثاً		أندراً		طلقاً				
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
٢	أتمتع بصحة جسمية ممتازة.	١٤.٦	٣٨.٣	١٣٢	٣٤.٦	٨٧	٢٢.٨	١٢	٣.١	٤	١.٠	٤٠.٦	٠.٨١	١
١	أنام ساعات كافية ومريحة خلال اليوم (من ٥ - ٧) ساعات.	١١٣	٢٩.٧	١١٧	٣٠.٧	١١٠	٢٨.٩	٣٧	٩.٧	٤	١.٠	٣.٧٨	٠.٩٠	٢
٤	الغذاء الذي يقدم لنا في المنزل صحي.	١٠.٢	٢٦.٨	١١٩	٣١.٢	١٠٤	٢٧.٣	٤٤	١١.٥	١٢	٣.١	٣.٦٧	٠.٩٤	٣
٥	أتابع وضعي الصحي في جهة صحية بشكل دوري.	٨٢	٢١.٥	٦٥	١٧.١	٩٧	٢٥.٥	٦٤	١٦.٨	٧٣	١٩.٢	٣.٠٥	٠.٩٩	٤
٣	أمارس الرياضة بشكل يومي.	٦٣	١٦.٥	٦٧	١٧.٦	٧٩	٢٠.٧	٦٩	١٨.١	١٠٣	٢٧.٠	٢.٧٨	٠.٨٣	٥
٦	أمارس التدخين (أي نوع) بشكل يومي.	١٣	٣.٤	٣٧	٩.٧	٦١	١٦.٠	١٣	٣.٤	٢٥٧	٦٧.٥	١.٧٨ (٤.٢٢)	٠.٧٧	٦
-		٣.١٩ (٣.٥٩)											٠.٧٠	-

المتوسط الحسابي العام للمحور

جودة الحياة الأسرية لطلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض

أ.د/ عبدالله بن حمد العباد جامعة

أ/ريم بنت عبدالله الشتوي

203

يبلغ المتوسط الحسابي العام (٣.١٩) بانحراف معياري (٠.٧٠)، وبعد معادلته مع العبارة التي تم عكس الوزن النسبي لها (٣.٥٩)، وهذا يدل على أن واقع الجوانب الصحية والجسدية لجودة الحياة الأسرية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض جاءت عالية، وذلك يتمثل في موافقة أفراد عينة الدراسة على كل من (أن الطالب يتمتع بصحة جسمية ممتازة، وكذلك أن الطالبات ينام ساعات كافية ومريحة خلال اليوم (من ٥ - ٧ ساعات)).

٣- الجوانب النفسية والروحية لجودة الحياة الأسرية

جدول رقم (٣) يوضح الجوانب النفسية والروحية لجودة الحياة الأسرية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض

م	العبارات	درجة الموافقة												
		طلقاً		أدراً		حياناً		غالباً		أبداً				
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
٣	أعز بهويتي وثقافتني العربية والإسلامية.	٢٥٢	٦٦.١	٨٨	٢٣.١	٢٩	٧.٦	١٢	٣.١	٠	٠.٠	٤.٥٢	٠.٧٧	١
٧	أشعر بمحبة تجاه أفراد أسرتي.	٢٢٧	٥٩.٦	٧٣	١٩.٢	٥٣	١٣.٩	٢٠	٥.٢	٨	٢.١	٤.٢٩	٠.٧٩	٢
٦	أحافظ على الصلاة بشكل يومي.	٢٠٨	٥٤.٦	٨٨	٢٣.١	٥٣	١٣.٩	٢٨	٧.٣	٤	١.٠	٤.٢٣	٠.٨٠	٣
١	أقبل ذاتي بغض النظر عن آراء الآخرين.	١٧٧	٤٦.٥	١١٤	٢٩.٩	٥٧	١٥.٠	٢١	٥.٥	١٢	٣.١	٤.١١	٠.٨٥	٤
٢	أنا راض عن حياتي.	١٦٠	٤٢.٠	١٠٦	٢٧.٨	٤١	١٠.٨	٦٦	١٧.٣	٨	٢.١	٣.٩٠	٠.٨٨	٥
٤	أميل للعزلة ولا أحب الاختلاط بالآخرين.	٢١	٥.٥	٤٢	١١.٠	١٣١	٣٤.٤	٦٨	١٧.٨	١١٩	٣١.٢	٢.٤٢ (٣.٥٨)	٠.٩٠	٦
٥	يساورني القلق والتوتر بشكل يومي.	٤٣	١١.٣	٤٠	١٠.٥	٨٩	٢٣.٤	٦٠	١٥.٧	١٤٩	٣٩.١	٢.٣٩ (٣.٦١)	٠.٨٣	٧
-												٣.٦٩ (٤.٠٣)	٠.٥٧	-

المتوسط الحسابي العام للمحور

يبلغ المتوسط الحسابي العام (٣.٦٩) بانحراف معياري (٠.٥٧)، وبعد معادلته مع العبارة التي تم عكس الوزن النسبي لها (٤.٠٣)، وهذا يدل على أن واقع الجوانب النفسية والروحية لجودة الحياة الأسرية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض جاءت عالية، وذلك يتمثل في موافقة أفراد عينة الدراسة على كل من (اعتزاز الطالب بهويته وثقافته العربية والإسلامية، وكذلك شعور الطالب بمحبة تجاه أفراد أسرته).

٤- الجوانب البيئية والاقتصادية لجودة الحياة الأسرية

جدول رقم (٤) يوضح الجوانب البيئية والاقتصادية لجودة الحياة الأسرية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض

م	العبارات	درجة الموافقة												
		المأ		غالباً		أحياناً		أدراً		طلقاً				
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
٥	تتوفر لدي المواصلات للمدرسة.	٢٧٩	٧٣.٢	٣٣	٨.٧	٤٥	١١.٨	٢٠	٥.٢	٤	١.٠	٤.٤٨	٠.٧٦	١
١	أسرتي تقوم بتوفير الاحتياجات الأساسية لجميع أفراد الأسرة.	٢٣٦	٦١.٩	٥٨	١٥.٢	٥٥	١٤.٤	٢٨	٧.٣	٤	١.٠	٤.٣٠	٠.٧٣	٢
٣	يوجد لدي (حاسب آبي أو آيباد) خاص بي.	٢٢٢	٥٨.٣	٧٦	١٩.٩	٣٠	٧.٩	١٦	٤.٢	٣٧	٩.٧	٤.١٣	٠.٨٠	٣
٦	الحي الذي أعيش فيه يتميز بالهوء.	١٨٥	٤٨.٦	٧٩	٢٠.٧	٤٢	١١.٠	٢٥	٦.٦	٥٠	١٣.١	٣.٨٥	٠.٩٧	٤
٢	حجم المنزل مناسب ولكل فرد غرفة خاصة.	١٩١	٥٠.١	٦٠	١٥.٧	٣٠	٧.٩	٢٦	٦.٨	٧٤	١٩.٤	٣.٧٠	٠.٩٥	٥
٤	يوجد لدي مكتب خاص للدروس في المنزل.	١٨٦	٤٨.٨	٣٤	٨.٩	٣٣	٨.٧	٢٢	٥.٨	١٠٦	٢٧.٨	٣.٤٥	٠.٩٤	٦
٧	البيئة المحيطة بالمنزل صحية وبها أشجار.	١٤٣	٣٧.٥	٦٦	١٧.٣	٤١	١٠.٨	٤٧	١٢.٣	٨٤	٢٢.٠	٣.٣٦	٠.٩٨	٧
٨	توجد وسائل الترفيه في الحي الذي أسكن فيه.	١١٣	٢٩.٧	٤٦	١٢.١	٣٠	٧.٩	٦٥	١٧.١	١٢٧	٣٣.٣	٢.٨٨	٠.٨٨	٨
-												٣.٧٧	٠.٨٦	-

المتوسط الحسابي العام للمحور

جودة الحياة الأسرية لطلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض

أ.د/ عبدالله بن حمد العباد جامعة

أ/ريم بنت عبدالله الشتوي

205

يبلغ المتوسط الحسابي العام (٣.٧٧) بانحراف معياري (٠.٨٦)، وهذا يدل على أن واقع الجوانب البيئية والاقتصادية لجودة الحياة الأسرية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض جاءت عالية.

ومن خلال العرض السابق لواقع جودة حياة أسر طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، نجدها جاءت على النحو التالي:

جدول رقم (٥) يوضح واقع جودة حياة أسر طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	لانحراف المعياري	الترتيب
٣	الجوانب النفسية والروحية	٤.٠٤	٠.٥٧	١
١	الجوانب الاجتماعية والأسرية	٣.٩٩	٠.٧١	٢
٤	الجوانب البيئية والاقتصادية	٣.٧٧	٠.٨٦	٣
٢	الجوانب الصحية والجسدية	٣.٥٩	٠.٧٠	٤
	المتوسط الحسابي العام	٣.٨٥	٠.٦٧	-

ثانياً: توصيات الدراسة

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يوصي الباحثان بما يلي:

- ١- توعية الطلاب بأهمية متابعة وضعهم الصحي في جهة صحية بشكل دوري لتعزيز مستوى الصحة الجسدية لديهم، وهو ما ينعكس بصورة إيجابية على مستوى جودة الحياة الأسرية.
- ٢- اهتمام المدرسة بتوعية الطلاب من خلال الإذاعة المدرسية ومجلات الحائط حول أهمية ممارسة الرياضة، ودورها الإيجابي في تعزيز صحة الجسم.
- ٣- اهتمام وسائل الإعلام بتقديم برامج الثقافة الأسرية والتي من شأنها أن تساهم في زيادة الآباء والأمهات بمبادئ تربية الطفل واحتياجاته المتنوعة، وهو ما ينعكس بشكل إيجابية على مستوى جودة الحياة الأسرية.
- ٤- إنشاء النوادي الرياضية والثقافية في مختلف الأحياء لاستيعاب طاقات الطلاب ولتلبية حاجاتهم النفسية والاجتماعية.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١. ابن العربي، مليكة (٢٠١٧م) العوامل المؤثرة في جودة الحياة الأسرية لدى المراهق، مجلة دراسات، ع٥٧.
٢. أبو حلاوة، محمد السعيد (٢٠١٠م) جودة الحياة المفهوم والأبعاد، ورقة عمل في إطار فعاليات المؤتمر العلمي السنوي لكلية التربية بدمنهور، جامعة كفر الشيخ.
٣. رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م <https://www.vision2030.gov.sa/ar>
٤. جسام، سناء أحمد (٢٠٠٩م) فاعلية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي لتحسين جودة الحياة وبعض المتغيرات المرتبطة بها لدى عينة من المسنين، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الجامعة المستنصرية ببغداد.
٥. دحماني، مريم (٢٠٢٠م) جودة الحياة لدى تلاميذ الثانوية وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج١٢، ع٤٤.
٦. الزهراني، نوره مسفر عطية الغبيشي (٢٠١٩م) الأمن الفكري وانعكاسه على جودة الحياة الأسرية، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ع٩٤.
٧. سرکز، الطاهر (٢٠٢٠م) الاستقرار الأسري وانعكاسه على جودة الحياة الاجتماعية (دراسة ميدانية لاتجاهات طلبة كلية التربية العجيلات)، مجلة كلية الآداب، ع٢٩.

٨. السوفي، أم الخير (٢٠٢٠م). جودة الحياة الأسرية كبعد لتحقيق جودة الحياة في المجتمع الجزائري: الأبعاد والتحديات، أعمال الملتقى الوطني: جودة الحياة والتنمية المستدامة في الجزائر - الأبعاد والتحديات، مركز فاعلون للبحث في الأنثروبولوجيا والعلوم الإنسانية والاجتماعية، مج ١.
٩. شيخي، مريم (٢٠١٣م) طبيعة العمل وعلاقتها بجودة الحياة دراسة ميدانية في ظل بعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة أبي بلقاييد، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
١٠. عطية الله، ناديرين فتح الرحمن (٢٠١٦م) مركز الضبط وعلاقته بالمناخ الأسري لدى أولياء أمور أطفال التوحد بولاية الخرطوم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين، السودان.
١١. علي، رانيا محمد يوسف (٢٠١٧م) الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة الأسرية لدى عينة من التلاميذ المراهقين، مجلة الإرشاد النفسي، مج ٥١، ع ١٤.
١٢. الغيضاني، يوسف محسن محمد (٢٠١٩م) المناخ الأسري وعلاقته بجودة الحياة لدى طلبة المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشور، الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
١٣. فكري، شيماء بدر (٢٠١٥م) فعالية برنامج إرشادي انتقائي في تحسين جودة الحياة لدى أمهات الأطفال ذوي اضطراب التوحد، جامعة المنيا، مجلة الإرشاد النفسي، مج ١، ع ١٤.

١٤. الكرخي، خنساء نوري (٢٠١١م) جودة الحياة لدى المرشدين التربويين وعلاقتها بالذكاء الإنفعالي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية، جامعة بغداد
١٥. المالكي، مسفر عبد الله (٢٠١٧م) تحديد معايير تحقيق جودة حياة الأسرة السعودية: دراسة ميدانية، مجلة الخدمة الاجتماعية، مج٨، ٥٨٤.
١٦. الهمص، صالح إسماعيل عبد الله (٢٠١٠م) قلق الولادة لدى الأمهات في المحافظات الجنوبية لقطاع غزة وعلاقته بجودة الحياة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Alokan, & etal. ,(2013), The Influence of Parents 'Educational Background and Study Facilities on
2. Blais, M., Fernet, M., Proulx-Boucher, K., Lapointe, N., Samson, J., Otis, J., Racicota, C., Rodrigue, C., &Lebouché, B. (2014). Family quality of life in families affected by HIV: the perspective of HIV-positive mothers. *AIDS care*, 26(sup1), S21-S28.
3. Borsellino, C. (2013). Motivations, moral components, and detections of lying behavior to benefit self and others. *International Journal of Psychology and Behavioral Sciences*, 3(3), 70-76.
4. Burnes, B., &Bargal, D. (2017). Introduction: Kurt Lewin: 70 Years On. *Journal of Change Management*, 17(2), 1-18.
5. Chin Jennifer,& etal. ,(2012), Perceptions of Family Income or Parental Education on Academic Achievement, Hawaii International Conference on Education,Source:website.
6. Gardiner, E., &Iarocci, G. (2015). Family quality of life and ASD: The role of child adaptive functioning and behavior problems. *Autism Research*, 8(2), 199-213.
7. Shek, D. T. L., & Li, X. (2014). Subjective Well-Being of Early Adolescents in Hong Kong. In D. T. L. Shek, R. C. F. Sun, & C. M. S. Ma (Eds.), *Chinese Adolescents in Hong Kong: Family Life, Psychological Well-Being and Risk Behavior* (pp. 93-107). Singapore: Springer Science+Business Media.